

655 مليون دينار المكاسب السوقية في 3 أيام تداول وارتفاع المؤشر العام 0,8% والوزني 2%.

5 محفزات ستدفع السوق إلى مستويات قياسية

هشام أبوشادي

على الرغم من اقترار حركة التداول في سوق الكويت للأوراق المالية على 3 أيام فقط إلا أن مؤشراته الأساسية حققت مكاسب جيدة خاصة المؤشر الوزني الذي حقق ارتفاعاً بنسبة 2% بفعل المكاسب الجيدة التي حققتها أغلب أسهم الشركات القيادية خاصة أسهم البنوك وتحديداً سهمي البنك الوطني والتمويل الكويتي. في الوقت الذي اتسمت فيه حركة التداول على زين والشركات المرتبطة بها بعمليات التجميع خاصة أن هذه المجموعة هي القادة لنشاط السوق، فيما أن الشركات الرخيصة تحركها مرتبط بقيادة المجاميع الاستثمارية لنشاطها. فقد سجل المؤشر العام ارتفاعاً بمقدار 56,7 نقطة ليغلق على 7435,5 نقطة بارتفاع نسبته 0,8%، فيما بلغت المكاسب التي حققها منذ بداية العام نحو 430,2 نقطة بارتفاع نسبته 6,1%، كذلك سجل المؤشر الوزني ارتفاعاً بمقدار 8,4 نقاط ليغلق على 433,5 نقطة بارتفاع نسبته 2% فيما بلغت مكاسب المؤشر الوزني منذ بداية العام 47,8 نقطة بارتفاع نسبته 12,4%.

1 «الوطني» مواصلة الصعود

تصدر بنك الكويت الوطني النشاط من حيث القيمة، إذ تم تداول 26,1 مليون سهم نفذت من خلال 390 صفقة قيمتها 34,1 مليون دينار، وارتفع سهمه 60 فلساً.

على الرغم من اقتصر تداولات الأسبوع الماضي على 3 أيام فقط إلا أن سهم البنك الوطني شهد تداولات نشطة غلبت عليها عمليات الشراء، الأمر الذي دفع السهم لتحقيق مكاسب سوقية نسبتها 4,7%، وهناك جملة محفزات وراء عمليات الشراء التي شهدتها السهم، أولاً: سعي الكثير من المتداولين سواء الأفراد أو المحافظ المالية أو الصناديق للاستفادة من توزيعات أرباح البنك والمشاركة في زيادة رأسماله بنسبة 10% بتكلفة منخفضة تقدر بنحو 500 فلس خاصة أن الجمعية العمومية العادية وغير العادية للبنك تعقد اليوم الأحد، وبالتالي فإنه اليوم الأخير لحملة السهم للاستفادة من توزيعات الأرباح.

ثانياً: في ضوء محدودية الفرص الاستثمارية الجيدة في السوق والأرباح الجيدة للبنك الوطني في العام الماضي، فإن ذلك يمثل هدفاً استثمارياً جيداً لأصحاب الاتجاهات الاستثمارية متوسطة وطويلة المدى. ثالثاً: تاريخياً معروف أن البنك الوطني يعود إلى الأسعار التي كان عليها قبل انعقاد الجمعية العمومية بشكل سريع وبالتالي، فإن الذين يشترون بالأسعار الحالية للاستفادة من التوزيعات والمشاركة في رأس المال سرعان ما سيعدو السهم إلى الأسعار السابقة لما قبل الجمعية العمومية، وما يدعم ذلك الاتجاه الأرباح الجيدة والمتوقعة للبنك في الربع الأول من العام الحالي.

رابعاً: ضعف العائد الثابت على الودائع والذي يصل في أفضل الأحوال إلى 2% يدفع الكثير من أصحاب الودائع للدخول على سهم البنك الوطني، وفي هذا الصدد هناك تباين في قرارات أصحاب الودائع، فهناك من قام بسحب الودائع للدخول على الأسهم التشغيلية خاصة البنوك،

وهناك من ينتظر تداول هذه الأسهم دون أرباح لشراؤها باقل الأسعار.

2 «إيفا» استمرار التأسيس

جاءت شركة الاستثمارات المالية الدولية (إيفا) في المركز الثاني من حيث القيمة، إذ تم تداول 251 مليون سهم نفذت من خلال 1243 صفقة قيمتها 27,6 مليون دينار، وارتفع سهمها 6 فلوس.

من إجمالي التداولات التي شهدتها سهم إيفا الأسبوع الماضي والتي اقتضرت على 3 أيام فقط، شهد السهم تداولات قياسية يوم الخميس بلغت نحو 219,2 مليون سهم فقط والتي تمثل نحو 87,3% من إجمالي تداولات الأسبوع، إلا أنه رغم ذلك، شهد السهم تداولات منخفضة تقدر بنحو 500 فلس جني الأرباح، حيث يلاحظ أنه منذ بداية العام والحركة السريعة للسهم تدور في نطاق ما بين 104 فلوس و114 فلساً، وهذا يظهر مراحل التأسيس القوية التي يمر بها السهم منذ فترة، وهناك توقعات بأن تعلن الشركة عن خسائر قدرها 20 فلساً لعام 2009، وذلك في إطار التوقعات بأن تعلن الكثير من الشركات الاستثمارية عن خسائر، فيما أنه في ظل الأداء الجيد للسهم منذ بداية العام وحتى الآن، يتوقع أن تعلن الشركات الاستثمارية عن نتائج جيدة في الربع الأول من العام الحالي، ومنذ الإعلان عن صفقة زين وأسهم الشركات الرخيصة تشهد نوعاً من الهدوء إلا أن سهم إيفا وشركائها قبل الإعلان عن صفقة زين لعبت دوراً أساسياً في تحريك النشاط في السوق، لذلك فمن الطبيعي أن تمر هذه الأسهم بحالة من الهدوء والتأسيس.

ثانياً: كلما اقتربنا من الموعد المحدد لإعلان عن إتمام الصفقة في 25 مارس الجاري، يتوقع أن تزداد القوة الشرائية على السهم وبالتالي ارتفاع السعر السوقي، فإتمام صفقة زين يمثل الوقود الأساسي لاستمرار النشاط القوي للسوق.

ثالثاً: على الرغم من أهمية صفقة زين أفريقي إلا أن هناك ترقباً للتناقص المالية للشركة لعام 2009، فشهد مارس الجاري يعد الأخير في الفترة

3 «زين» تجميع

احتلت شركة زين المركز الثالث من حيث القيمة، إذ تم تداول 20,1 مليون سهم نفذت من خلال 821 صفقة قيمتها 26,2 مليون دينار، وارتفع سهمها 20 فلساً.

على الرغم من التداولات

وحققت القيمة السوقية لسوق مكاسب جيدة بلغت 655 مليون دينار لتصل القيمة السوقية الإجمالية إلى 34 ملياراً و384 مليون دينار بارتفاع نسبته 1,9%، فيما بلغت المكاسب السوقية المحققة منذ بداية العام 3 مليارات و699 مليون دينار بارتفاع نسبته 12,1%.

على الرغم من وجود مؤثرات سلبية كان السوق يتأثر بها في فترات سابقة إلا أنه لا يعول عليها أي اهتمام والتمثلة في استجواب وزير الإعلام والذي يتولى في الوقت نفسه وزارة النفط، والملف النووي الإيراني الذي يشهد بشكل تدريجي تصعيداً على المستوى الإقليمي والدولي، وتجاهل السوق لهذه الأحداث يعود إلى تواضع جملة من المحفزات القوية التي ستدفعه لمواصلة نشاطه القوي في الفترة القادمة، وهذه المحفزات هي: أولاً: تصدر صفقة زين أفريقيا الاهتمام المحلي والدولي، فكل المؤشرات تشير إلى أنها يتوقع أن تتم في الموعد المحدد لها في 25 مارس الجاري، وخلال الأسبوع الجاري من المفترض أن يعلن عن التوصل لاتفاق مع بعض البنوك العالمية في شأن تمويل الصفقة، خاصة

◀ الأسهم التشغيلية في مقدمتها البنوك ستواصل قيادة نشاط السوق خاصة «الوطني» و«بيتك» و«زين» بدعم من النمو المتوقع لأرباحها



◀ كثير من أسهم الشركات الرخيصة تمر بعمليات تأسيس قوية ودفعها إلى الصعود مرتبط بقدره المجاميع التابعة لها

القانونية لإعلانات النتائج المالية السنوية.

4 «بنك الخليج» شائعات الاستحواذ

احتل بنك الخليج المركز الرابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 37,6 مليون سهم نفذت من خلال 737 صفقة قيمتها 14 مليون دينار، وارتفع سهمه 45 فلساً، تخضع حركة التداول على سهم بنك الخليج للمضاربات التي تحركها الإشاعات المستمرة حول احتمالات استحواذ على حصة مؤثرة من أسهم البنك، فرغم أنه لا توجد أي معلومات مؤكدة في هذا الشأن حتى الآن إلا أن هذه الإشاعات تمثل المحرك الأساسي لنشاط السهم، أما على المدى البعيد، فإنه في ضوء الخسائر التي أعلن عنها البنك لعام 2009 والبالغة 12 فلساً للسهم فإن الأداء العام للبنك في الربع الأول من العام الحالي يمثل مؤشراً مهماً لقياس مدى تعافي البنك من الأزمة التي مر بها وأن كانت خسائره المحدودة في العام الماضي تظهر أن البنك قطع شوطاً كبيراً في طريق التعافي، ووفقاً لتصريح سابق لرئيس المديرين العاملين في البنك، فإن أداء البنك في النصف الثاني من العام الحالي سيكون أفضل من النصف الأول.

أولاً: وفقاً لتصريحات سابقة لرئيس شركة بهارتي الهندية، فإنه من المفترض أن يعلن الأسبوع الجاري عن التوصل لاتفاق مع بنوك عالمية لتمويل صفقة زين أفريقي، ومن شأن حدوث ذلك أن يدفع السهم للصعود القوي.

ثانياً: كلما اقتربنا من الموعد المحدد لإعلان عن إتمام الصفقة في 25 مارس الجاري، يتوقع أن تزداد القوة الشرائية على السهم وبالتالي ارتفاع السعر السوقي، فإتمام صفقة زين يمثل الوقود الأساسي لاستمرار النشاط القوي للسوق.

ثالثاً: على الرغم من أهمية صفقة زين أفريقي إلا أن هناك ترقباً للتناقص المالية للشركة لعام 2009، فشهد مارس الجاري يعد الأخير في الفترة

ان المسؤولين في شركة بهارتي قاموا بجولة في الفترة الماضية على وحدات زين في مختلف الدول الأفريقية لمعرفة الوضع القانوني، وقد تم الانتهاء من هذا الملف، كذلك يتوقع منتصف الشهر الجاري الانتهاء من جميع العمليات الخاصة بالملف النافي للجهاالة والذي يشمل كل ما يتعلق بوحدات زين أفريقيا.

ثانياً: النتائج المالية المتوقعة للشركات في الربع الأول من العام الحالي والتي يتوقع أن تسجل نمواً قياسياً مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي خاصة أرباح البنوك وتحديداً البنك الوطني والتمويل الكويتي الأمر الذي يزيد من الجرعات المحفزة لنشاط السوق.

ثالثاً: خفض سعر الخصم، فمنذ الإعلان عن خفض سعر الخصم يلاحظ أن هناك تدفقات مالية تتوجه للسوق بشكل تدريجي، ويتوقع أن تزداد هذه التدفقات في الفترة القادمة والتي ستستهدف أسهم الشركات التشغيلية، فالعائد الجاري المتدني للودائع سيدفع الكثير من أصحاب الودائع لفكها والاستثمار في الأسهم في البورصة وفي العقار.

7 «الرابطة للنقل» بيع حاد



احتلت شركة الرابطة للنقل المركز السابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 40,5 مليون سهم نفذت من خلال 835 صفقة قيمتها 9,9 ملايين دينار، وانخفض سهمها 25 فلساً.

5 «عقارات الكويت» مضاربات

احتلت شركة عقارات الكويت المركز الخامس من حيث القيمة، إذ تم تداول 168 مليون سهم نفذت من خلال 743 صفقة قيمتها 13,7 مليون دينار، وارتفع سهمها 13,7 فلساً.

6 «التمويل الكويتي» ارتفاع ملحوظ

احتلت مجموعة الصناعات الوطنية المركز الثامن من حيث القيمة، إذ تم تداول 19,3 مليون سهم نفذت من خلال 358 صفقة قيمتها 7,5 ملايين دينار، وارتفع سهمها 10 فلوس. على الرغم من التداولات المحدودة نسبياً لسهم الصناعات الوطنية إلا أن طبيعة هذه التداولات يغلب عليها التجميع من قبل بعض المحافظ المالية خاصة أن هناك محفزات قوية يتوقع أن تدفع سهم زين للوصول لمستوى الـ 500 فلس على الأقل في الربع الثاني من العام الحالي، وهذه المحفزات تكمن في التالي: أولاً: التحسن الواضح في ارتفاع قيم أصول استثمارات الشركة.

ثانياً: الأرباح الممتازة للشركة في الربع الأول والتي يتوقع أن تكون مفاجئة للأوساط الاستثمارية، وهذه الأرباح حزم منها ناتج من الأرباح التي ستتحصل عليها من توزيعات الشركات التابعة والزميلة خاصة من البنك الوطني والتمويل الكويتي، والجزء الثاني من هذه الأرباح ناتج

كذلك انخفاض العائد الثابت على الودائع يجعل من سهم بيت التمويل مستهدفاً خاصة أن السهم يتوقع أن يحقق عائداً سوقياً لا يقل عن 15% خلال عام بالإضافة إلى التوزيعات التي يتوقع أن تشهد نمواً في العام المقبل مقارنة بتوزيعات عام 2009.

رابعاً: خطة التنمية، فمع بداية الشهر الجاري، سيبدأ عملياً تنفيذ خطة التنمية، حيث يتوقع خلال السنة المالية التي سبداً في أبريل طرح مشاريع تنمية ضخمة الأمر الذي سيؤدي إلى تسريع الدورة الاقتصادية في البلاد، وبالتالي خروج القطاع الخاص من حالة الركود التي يعاني منها، الأمر الذي سينعكس بشكل إيجابي على السوق خاصة أن ارتفاع أسعار أصول الشركات سواء السائلة «الأسهم» أو الثابتة «العقار» سيحسن من الوضع المالي للشركات المدرجة.

خامساً: استمرار الشائعات حول وجود مستثمرين محليين أو أجانب يرغبون في الاستحواذ على حصة في أحد البنوك، فمنذ أن أطلق الرئيس التنفيذي لـ «جلوبل» بدر السميطة تصريحاً حول عملية استحواذ محتملة لأحد البنوك، وانتشرت الشائعات صوب بنك الخليج والبنك الدولي، بل إن عمليات الاستحواذ يتوقع أن تحدث على بعض الشركات وإن كان ليس بشكل رئيسي إلا أنها ستكون من خلال حصص في ظل الانخفاض الواضح في أسعار العديد من الأسهم.

9 «منا القابضة» ارتفاع محدود

جاءت شركة منا القابضة في المركز التاسع من حيث القيمة، إذ تم تداول 23,7 مليون سهم نفذت من خلال 813 صفقة قيمتها 6,9 ملايين دينار، وارتفع سهمها 20 فلساً.

أغلب التداولات التي شهدتها سهم منا القابضة الأسبوع الماضي تمت يوم الخميس الماضي، فقد ارتفع السهم من 280 فلساً إلى 300 فلس، ويلاحظ أن السهم كان يتحرك في الفترة الماضية في نطاق سعري ما بين 270 فلساً و280 فلساً، إلا أنه شهد ارتفاعاً تدريجياً ليغلق في نهاية الأسبوع على 300 فلس، وتظهر التداولات النشطة التي شهدتها السهم يوم الخميس دون أن يتزامن معها ارتفاع في سعر السهم إن أغلبيتها تم من قبل محافظ مالية مرتبطة بالشركة، وهذا يعطي إشارة إلى أن السهم قد يكون مرشحاً للارتفاع.

8 «مجموعة الصناعات» صعود متوقع

احتلت مجموعة الصناعات الوطنية المركز الثامن من حيث القيمة، إذ تم تداول 19,3 مليون سهم نفذت من خلال 358 صفقة قيمتها 7,5 ملايين دينار، وارتفع سهمها 10 فلوس.

10 «الاستثمارات» مضاربات

احتلت شركة الاستثمارات الوطنية المركز العاشر من حيث القيمة، إذ تم تداول 15,5 مليون سهم نفذت من خلال 537 صفقة قيمتها 6,6 ملايين دينار، وظل سهمها ثابتاً.

اتسمت حركة التداول على سهم الاستثمارات الوطنية الأسبوع الماضي بالضعف النسبي إلا أن طبيعة التداول على السهم سيطرت عليها عمليات المضاربة وجني الأرباح، ففي بدايات تداول الأسبوع ارتفع السهم من 420 فلساً إلى 445 فلساً إلا أنه في اليومين الأخيرين من تداولات الأسبوع شهد عمليات بيع أدت لتراجعها إلى 415 فلساً ليغلق في نهاية تعاملات الأسبوع على 420 فلساً، ومن المتوقع استمرار سيناريو الصعود بفعل المضاربات مع عمليات جني أرباح إلا أن نطاق الصعود سيظل مرتبطاً بشكل أساسي بحركة سهم زين والمعلومات الجديدة حول تطورات صفقة زين أفريقي.

احتلت شركة الاستثمارات الوطنية المركز العاشر من حيث القيمة، إذ تم تداول 15,5 مليون سهم نفذت من خلال 537 صفقة قيمتها 6,6 ملايين دينار، وظل سهمها ثابتاً.

اتسمت حركة التداول على سهم الاستثمارات الوطنية الأسبوع الماضي بالضعف النسبي إلا أن طبيعة التداول على السهم سيطرت عليها عمليات المضاربة وجني الأرباح، ففي بدايات تداول الأسبوع ارتفع السهم من 420 فلساً إلى 445 فلساً إلا أنه في اليومين الأخيرين من تداولات الأسبوع شهد عمليات بيع أدت لتراجعها إلى 415 فلساً ليغلق في نهاية تعاملات الأسبوع على 420 فلساً، ومن المتوقع استمرار سيناريو الصعود بفعل المضاربات مع عمليات جني أرباح إلا أن نطاق الصعود سيظل مرتبطاً بشكل أساسي بحركة سهم زين والمعلومات الجديدة حول تطورات صفقة زين أفريقي.

مقارنة مؤشرات التداول الأسبوع الماضي مع الأسبوع قبل الماضي		مؤشرات التداول خلال الفترة من		البيان	
التغير	%	21 حتى 24 فبراير	2 حتى 4 مارس	مؤشر	التغير
+	2,5	7,890	7,689	المعدل اليومي لعدد الصفقات (صفقة/يوم)	3,2
+	22,2	16,683,786	75,211,418	المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك./يوم)	0,8
+	68,3	700,000	1,025,000	كمية الاسهم المتداولة بالسوق الأجل (سهم)	2,0
+	50,0	20	20	عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)	16,3
+	31,3	236,050	753,713	قيمة الاسهم المتداولة بالسوق الأجل (د.ك.)	26,9
+	1,9	566,261,231	33,728,811,475	القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك.)	8,4
+	25,0	1	4	عدد أيام التداول (يوم)	11,6
+	2,5	201	7,890	مؤشر NIC50 (نقطة)	4,728,3
+	22,2	16,683,786	75,211,418	السوق السعري (نقطة)	7,435,5
+	68,3	700,000	1,025,000	السوق الوزني (نقطة)	433,5
+	50,0	20	20	كمية الاسهم المتداولة بالسوق (سهم)	1,507,822,500
+	31,3	236,050	753,713	عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	23,068
+	1,9	566,261,231	33,728,811,475	قيمة الاسهم المتداولة بالسوق (د.ك.)	275,685,610
+	25,0	1	4	المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم/يوم)	502,607,500